

﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾

وَيُعْطِيكَ اللَّهُ  
بِكُلِّ خُطْوَةٍ  
أَجْرَ سَنَةٍ  
بِصِيَامِهَا  
وَقِيَامِهَا!

رسائل

«أهل القرآن»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

" مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ  
ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ  
وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ  
وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ  
كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ  
أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا "

فلا تعجب أخي ؛ ما دمت عبداً للغني الحميد، الملك القدوس !

ولا تعجب ؛ ما دامت البشري من نبي الله الصادق محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ !

" فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا " !

بدايةً أخي المؤمن ، اذكر أن الله يعطيك أجرَ السنّة الكاملة على كل " خطوة " ،  
ليس على كل جمعة ، فمن مشى للجمعة ألف خطوة ، أعطاه الله أجرَ ألفِ سنة !!

وحتى تفوز بهذا الفضل كاملاً ، احرص أن تؤدّي شروطَ نبينا ﷺ ، في حديثه الكريم هذا  
كاملة . ثم احرص أن تؤدّي وصاياه الكريمة التالية للمؤمنين يوم الجمعة :

- " الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ وَأَنْ يَمْسَّ طَيْبًا إِنْ وَجَدَ " .
- " إِذَا سَمِعْتُمْ الْإِقَامَةَ فَأَمْسُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تَسْرِعُوا ، فَمَا  
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا " .

● " مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ ، لِيَتَّبِعَنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخَطَفَنَّ  
أَبْصَارُهُمْ " . و " إِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَمِثْ " . فتخشع فيها!

● إذا دخلت المسجد فقل : " اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ "  
وإذا خرجت فقل : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " .

● رأى ﷺ رجلاً يتخطى رقاب الناس ، فقال : " اجلس فقد آذيت " . فلا تفعلها أخي ! .

● " إِذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ . وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ "  
" وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا " .

● " أَقِيمُوا الصُّفُوفَ وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلَا تَذَرُوا  
فُرْجَاتِ الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ " .

● " خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا " .

● " أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ " . يقصد ﷺ يوم الجمعة

● " مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ النُّورُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ " .

● " لِيَتَّبِعَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ "

ثم اذكر أخي ، أن هذا الفضل العظيم في جزاء الجمعة ، هو من بركة الجماعة عند الله ! .

سؤال يسير ، وجائزة عظيمة!

في اسم "الجمعة" وفي حروفها، كلمة مباركة، فيها خير المسلمين "جميعاً".  
فما هي؟

أرسل جوابك لـ "أهل القرآن"

[www.ahlulquran.net](http://www.ahlulquran.net)

فقد تكون أنت الفائز بجمعة في مسجد النبي محمد ﷺ وفي البيت العتيق!

يُعلن الفائز يوم عرفة، التاسع من ذي الحجة 1428



هذه الرسالة والبشارة، مقتبسة من دروس الشيخ الداعية صلاح الدين أبو عرفة، نفعه الله ونفع به.